

فان دخول مقام القلب مع استيلاج ابره المفق عليه حرام
 متمتع وطهرا قال بالغ اشده وبلغ اربعين سنة فانه وقت المبعوث
 الحقيقى وقيل في قصة الميتة انهم كانوا يسرون مجدين
 طول النهار ستة فوايح فاذا امسوا كل نوعا على المقام الذى
 ارتحلوا عنه اى كان سعيهم في تحصيل المنافع الجسمانية
 والمباغى البدنية المحصورة في الجهات الست ولم يخرجوا عن
 الجهات بالخرق فكانوا على المقام الاول لعدم توجههم الى سمت
 القلب بطلب الخرد والتنزه عن الهيات البدنية والصفات
 النفسانية وكان يتولد عليهم من السماء عمود من نار يسير وول
 ينتفعون بضوئه اى تتولد عليهم نور عقل المعاش من سماء الروح
 ينهتدون به الى مصالحهم واما العوام والفقير المسلولى فقد مر
 ذكرهما في اوابها وقيل كان على كل مولود ولد في الميتة قميص
 بقدر قائمته يزيد بزيادة عيونه لباس ابدك والله اعلم وان
 شئت ان تطبق القصة على مالكك اولت موسى بالقلب هرون
 بالروح فانه كان اخاه الاكبر ولهذا قال هو افصح من لسانا وبني
 اسرايل بالقرن الروحانية والارض المقدسة بالنفى المطينة ثم
 اجريت الصفة بحالها الى اخرها **فلاناس** اى تهمته بجهلهم
 ولا تفتح على عقوبتهم فانهم تسقوا وخرجوا عن طريق القلب
 صوامم وطغيانهم **وان تال عليهم بنا ابني ادم** القلب الذن هما
 هابيل العقل وقابيل الوهم اذ كان لكل منهما تقاومة
 اما تقاومة العقل فالعاقلة العلية المدبرة لامور المعاش
 والمعاد بالارادة المتعصية للاعمال الصالحة والاخلاق النافلة

المستنبط

المستنبطه لانواع الصناعات واما تقاومة الوهم فالقرن المتخيلة
 المقصودة في المحسوسات والمعاني الجزئية لتفصيل الارادى الشيطانية
 فالمرادم القلب يتفرج الوهم تقاومة العقل التي هي العاقلة العلية
 لتتسلط عليه بالقياسات العقلية المرهانية وتزهر بالرباط
 الادعائية والسياسات الروحانية وتغزى العقل فطبع اب
 القلب ويجس له ويرى بانواع الرجا المصادفة ويعينه في
 الاعمال الصالحة ويمتنع عن عقوبة الاستبالات والتنزيلات الشيطانية
 الفاسدة وانزل النفس عليه بالهيئات الفاسدة والافعال السيئة
 وتزويج العقل تقاومة الوهم ليحاله الصالحة وينجها عن شحها
 التخيلات الفاسدة وتجميع احواد بيتا لفضل اتخاذه فيستريح
 ابوها منها ويستعمل في المحقولات والمحسوسات والمعاني الكلية
 والجزئية فتصير مغلوقة عاماله في تحصيل العلوم مفكوة محمدا
 ابوها خسه قابيل الوهم هابيل العقل لكونه تقاومة اعمال
 عنده واحب لمناسبتهم اياه فانرا برهما الغالب بان يقرب كل
 واحد منهما قريبا تاى نسكا يتقرب به الى الله فايهما قرب
 قربانه زوجهما فتقبل قربان هابيل بان نزلت نار من السماء
 فاكلته فالنار هو العقل النحال النازل من سماء الارواح وقبول
 قربان العقل تصال العقل النحال بالصورة القياسية التي
 هي قربان العقل وعمله الذي يتقرب به الى الله باضافة النتيجة
 وافتاء صورة القياس او قبول الصورة المعقولة الكلية المطابقة
 لما في نفس الامر التي هي سبيكة التي يتقرب بها الى الله منه
 وعدم قبول قربان الوهم التي هو صورة المناظر والصورة
 الوهمية الجزئية امتناع اتصال العقل النحال به بما فاضة

Copyrighted material